

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[94] فقلت يا رسول الله فداك أبي وامي مم تتنفس قال يا ابن مسعود نعت إلى نفسي فقلت ألا توصي يا رسول الله فقال إلى من يا ابن مسعود فقلت إلى علي بن أبي طالب (ع) قال والذي نفسي بيده لو اتبعوا آثار قدميه لدخلوا الجنة اجمعين. (خبر آخر) قيل لما آخى الله سبحانه وتعالى بين الملائكة آخى بين جبرئيل وميكائيل فقال سبحانه وتعالى اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحد كما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر اخاه بالحياة دون نفسه فاختر كل منهما الحياة فقال عزوجل افلا تكونان مثل علي بن ابي طالب حيث آخيت بينه وبين حبيبي محمد وقد أثرته بالحياة على نفسه في هذه الليلة وقد بات على فراشه يفديه بنفسه اهبطا فاحفظاه من عدوه فهبطا إلى الارض فجلس جبرئيل (ع) عند رأسه وميكائيل (ع) عند رجله وهما يقولان بخ لك يا ابن ابي طالب من مثلك وقد باهى الله تعالى بك ملائكة السموات وفاخر بك. (خبر آخر) عن عمار بن ياسر (رض) قال كنت عند أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا فقلت يا أمير المؤمنين ترى يكون احد من خلق الله تعالى يعلم كم عدد هذا قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت من ذلك الرجل يا مولاي فقال يا عمار أما قرأت في سورة يس (وكل شئ احصيناه في امام مبين) فقلت بلي يا مولاي فقال انا ذلك الامام المبين. (خبر آخر) قيل جاءت فاطمة إلى ابيها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي باكية فقال يا يبيكي يا قرّة عينى لا ابكى لك الله عينا قالت يا أبتى ان نساء قريش يعرّني ويقلن ان اباك زوجك بفقر لامال له فقال صلى الله عليه وآله يا فاطمة اعلمي ان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختر منها اباك ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختر منها بعلك ابن عمك ثم امرني ان ازوجك به افلا ترضين ان تكوني
